

تاج العروس من جواهر القاموس

الغَدَقُ مُحَرَّكَةٌ : الماءُ الكثيرُ وإن لم يكُ مطَرًا . وقيل : هو المطَرُ الكثيرُ العامُّ . وقوله تعالى : (وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقًا لندفنتنهم فيه) قال ثعلب : أي طَريقَةَ الكُفْرِ لفتَحنا عليهم باب اغتِرار كقوله تعالى : (لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سفوفًا من فضة) وقال الفرّاءُ : أي لزيدنا في أموالهم فيتنةً عليهم وبليّةً . وقال غيرُهما : أي على طَريقَةَ الهدى لأسقيناهم ماءً كثيرًا . ودليلُ هذا قولُه تعالى : (ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحننا عليهم بركاتٍ من السماء) . والحسنُ بنُ بشرٍ بنِ إسماعيلَ بنِ غَدَقٍ : مُحدِّثٌ وهو شيخُ لعبد الغنيّ المصريّ الحافظ . وغَدَقَت العَيْنُ كَفَرِحَ : غَزُرَتْ وَعَدَّتْ فِيهَا غَدَقَةٌ . وبئْرُ غَدَقٍ مُحَرَّكَةٌ مُضَافَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَعِنْدَهَا أُطْمُ الْبِلَاوِيِّينَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْقَاعُ . وشابُّ غَيْدَقٍ وكذا شَبَابُ غَيْدَقٍ وَغَيْدَقَانُ وَغَيْدَقُ أَي : نَاعِمٌ رَخِصٌ . وأنشد اللّيثُ : .
" بعدَ التّصابي والشّبابِ الغَيْدَقِ وأنشد أيضًا : .
" رُبَّ خليلٍ لي غَيْدَقٍ رَفِيلٌ وأنشد أيضًا : .
" جعدَ العناصي غَيْدَقَانًا أَغْيَدًا وَقِيلَ : الغَيْدَقُ من الغِلْمَانِ : الَّذِي لم يَبْلُغ . والغَيْدَقُ : الرَّجُلُ الكَرِيمُ نَقَلَهُ الجوهريُّ الجوادُ الواسعُ الخُلُقِ الكثير العطيّة وبه سُمِّيَ أحدُ عُمومَتِهِ صليّ الله عليه وسلم غَيْدَقًا ؛ لكثرة عطائه . والغَيْدَقُ : ولدُ الضّبِّ . قال أبو زيد : أولُ حَسَلٍ ثم غَيْدَقٌ ثم مُطَيَّبٌ ثم يكونُ ضَبًّا مُدْرِكًا . قال الجوهريُّ : ولم يذكر الخُضْرَمَ بعد المُطَيَّبِ وذكره خَلَفُ الأحمَرِ . وقال غيرُه : هو الضّبُّ بين الضّبِّينِ وقيل : هو الضّبُّ المُسنُّ العَظِيمُ . والغَيْدَقُ : الطَّوِيلُ من الخَيْلِ ذَكَرَهُ صاحبُ الأبنية وهو قول السّيرافيِّ . والغَيْدَقَانُ : النَّاعِمُ وهذا قد تقدّم فيه تَكَرُّرٌ . وقيل : هو الكَرِيمُ الواسعُ الخُلُقِ الكثير العطيّة . وقيل : الكثيرُ الواسعُ من كل شيء . والغَيَادِيقُ : الحَيَاتُ . كما في اللّسانِ والعُبابِ . وأغَدَقَ المطَرُ إِغْدَاقًا فهو مُغْدَقٌ . وأغَدَوْدَقٌ : كَثُرَ قَطْرُهُ . ومطرٌ مُغْدَوْدَقٌ وماءٌ مُغْدَوْدَقٌ : كثيرٌ . ومنه الحدِيثُ : اللهمَّ اسقِنَا غَدَقًا مُغْدَقًا أَكْدَهُ بِهِ . وغَيْدَقُ الرَّجُلُ : كَثُرَ بُزَاقُهُ كذا نصُّ المُحيطِ . وفي اللّسانِ : لُعَابُهُ وهو مَجَازٌ . ومما يُستَدْرَكُ

عليه : غَيْدَقَ المَطَرُ : كَثُرَ عن أبي العَمَـيْـثَلِ الأعرابيِّ . وقال الزَّجَّاجُ :
الغَدَقُ المَصْدَرُ والغَدَقُ اسمُ الفاعِلِ . يُقالُ : غَدَقَ يَغْدَقُ غَدَقًا فهو غَدَقٌ
: إذا كَثُرَ النَّدَى في المكانِ أو الماءُ . قال : ويُقْرَأُ (ماءً غَدَقًا) قلتُ :
ورُوِيَ عن عاصِمِ بنِ أبي النُّجُودِ . وأرضٌ غَدَقَةٌ : في غايةِ الرِّيِّ وهي
النَّدِيَّةُ المُبْتَلَاةُ الرَّيًّا الكَثيرةُ الماءِ . وعُشْبٌ غَدَقٌ بَيِّنٌ الغَدَقُ :
رِيَّانٌ مُبْتَلٌ رواه أبو حَنيفةَ وعَزَاهُ إلى النُّصْرِ . وغَدَقَتِ الأرضُ غَدَقًا
وأغْدَقَتِ : أخذتْ . وماءٌ غَيْدَاقٌ : غَزيرٌ . وعامٌ غَيْدَاقٌ : مُخَصَّبٌ وكذلك
السَّنَةُ بِغَيْرِ هاءٍ . وقال أبو عمرو : غَيْثٌ غَيْدَاقٌ : كثيرٌ الماءِ . وعَيْشٌ غَيْدَاقٌ
وغَيْدَاقٌ : واسعٌ مُخَصَّبٌ وهم في غَدَقٍ من العَيْشِ وغَيْدَاقٍ . وفي الحديثِ : إذا نشأتِ
السَّحَابَةُ من قِبَلِ العَيْنِ فتَلَاكَ عَيْنٌ غُدَيْقَةً أي : كَثيرةُ الماءِ هكذا جاءَتِ
مُصَغَّرَةً وهي من تَصْغِيرِ التَّعْظِيمِ . وإِنَّ لَغَيْدَاقِ الجَرِيِّ والعَدْوِ : واسِعُهُما .
قال تَابِطُ شَرَّاءُ : .

حتَّى نَجَوْتُ ولمَّا يَنْزِعُوا سَلَابِي ... بوالهِ من قَنِيمِ الشَّدِّ غَيْدَاقٍ وشَدِّ
غَيْدَاقٌ وهو الحُضْرُ الشَّدِيدُ . وشَبَابٌ غُدَاقِيٌّ : ناعِمٌ .

غ ر ق .

غَرِقَ في الماءِ كَفَرِحَ غَرَقًا : رَسَبَ فيه فهو غَرِقٌ وغَارِقٌ وغَرِيقٌ ومنه
الحديثُ : الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ : المَطْعُونُ والمَبْطُونُ والغَرِيقُ وصاحبُ الهَدْمِ
والشُّهيدُ في سَبيلِ □ . وقال أبو النُّجُومِ : .

" فأصْبَحُوا في الماءِ والخَنادِقِ .

" من بَيْنِ مَقْتُولٍ وطَافٍ غَارِقِ .